



## كيف نستطيع دعم وتقوية طفلنا من الناحية اللغوية؟

بروفسور دكتور كلاوديو نوداري، معهد التواصل بين الثقافات، زيوريخ

1. اكتساب اللغة هو عملية معقدة. ليس كل طفل يتعلم لغة عائلته ولغة المنطقة والبيئة التي يعيش فيها بصورة جيدة بما يكفي لتحقيق النجاح في المدرسة.
2. الأطفال الذين يكون لديهم خارج المدرسة اتصال وثيق مع اللغة، تكون لديهم في العادة وغالبا مشاكل أقل.
3. باستطاعة مقدمي الرعاية للطفل (أي الوالدين، ولكن أيضا الأصدقاء والأقارب والأشخاص الذين يعتنون بالطفل، على سبيل المثال في مراكز الحضانة وفي روضات الأطفال الخ...) أن يقوموا بدعم وتعزيز اكتساب الطفل للغة بشكل ملحوظ، وذلك من خلال التحدث والتكلم الكثير مع الطفل في لغتهم.

ماذا يمكن للأشخاص الذين يعتنون بالطفل ويرعونه خارج المدرسة أن يقوموا به من أجل دعم وتقوية اكتساب الطفل للغة؟

### 0 حتى 2 سنوات – الطفل الصغير

1. مقدمي الرعاية للطفل يتكلمون كثيرا مع الطفل الرضيع. هؤلاء الأشخاص يقومون بوصف وتعريف ماذا يفعلون ووصف وتعريف الأشياء المتواجدة والأشخاص المتواجدين في المكان ووصف ما يقوم الطفل الرضيع بعمله وفعله.
2. يتكلم كل واحد من مقدمي الرعاية لغته الخاصة به. المبدأ والأساس هو: شخص واحد – لغة واحدة.
3. يتجنب مقدمي الرعاية خلط اللغات مع بعضها البعض إلى أقصى حد ممكن.

### 2 حتى 4 سنوات – فترة ما قبل المدرسة

1. على مقدمي الرعاية الاستمرار في إتباع مبدأ "اللغة واحدة -- شخص واحد".
2. مقدمي الرعاية يتحدثون مع الطفل كثيرا عن الأمور اليومية (على سبيل المثال عن أحوال العالم؟ ماذا يحدث فيه؟ ماذا نفعل؟).
3. يقوم مقدمي الرعاية بالإجابة على أسئلة الطفل بصبر وهدوء.
4. يقوم مقدمي الرعاية بروي وحكي القصص بمساعدة كتب القصص المصورة.
5. يقوم مقدمي الرعاية بوصف وتعريف الصور المأخوذة من الكتب المصورة.
6. يقوم مقدمي الرعاية بالتعليق على رسومات الطفل والتحدث عنها.
7. يقوم مقدمي الرعاية بإتاحة الفرصة للطفل بإجراء الاتصال والتواصل مع أطفال آخرين (في ملاعب الأطفال، في مجموعات اللعب الخاصة بالأطفال، في الحضانة الخ...) وكذلك بالسماح للأطفال باللعب مع بعضهم البعض.

### 4 حتى 7 سنوات – روضة الأطفال

1. يستمر مقدمي الرعاية في الكلام على أساس مبدأ: "اللغة واحدة – شخص واحد". ومن الممكن عدم إتباع هذا المبدأ أحيانا على سبيل المثال عند تواجد شخص آخر في المكان لا يتكلم ولا يفهم هذه اللغة.
2. يشرح مقدمي الرعاية للأطفال من يتكلم منهم أي لغة ولماذا يتكلمها.
3. يتكلم مقدمي الرعاية كثيرا مع الطفل حول الأمور اليومية (ماذا حدث؟ كيف تعمل وتسير الأمور؟ لماذا الأمور كما هي وكيف تبدو؟ من يكون من؟ من يقوم بفعل ماذا؟).
4. يقوم مقدمي الرعاية بالتحدث مع الطفل عن طفولتهم وسرد القصص حول ذلك وعن الأقارب الخ...



5. يقوم مقدمي الرعاية بحكاية القصص المستندة على كتب مُصورة والرسومات الكاريكاتورية الخ...
  6. يقوم مقدمي الرعاية بقراءة الكتب الخاصة بالأطفال للطفل.
  7. يقوم الأطفال بمشاهدة أفلام الفيديو مرات عدة (على سبيل المثال والت ديزني). يقوم مقدمي الرعاية بقراءة الكتب التابعة لهذه الأفلام عدة مرات للطفل أو أن يحكوا ويسردون القصص الخاصة بالصور المتواجدة في كل كتاب.
  8. يقوم الأطفال بالاستماع إلى قصص مُسجلة صوتياً (على سبيل المثال قرص صوتي مضغوط) وذلك لعدة مرات. ومن المفضل في هذا الحال أن يكون الكتاب التابع لكل قصة متواجد في متناول اليد (انظر الكتاب المُصور "مولتيدينغزدا").
- 7 حتى 9 سنوات – المدرسة الابتدائية**
1. اختيار لغة التحدث والكلام يتعلق بالوضع والحالة ويعتمد عليها (هذا يعني بان هذا الأمر يتعلق بالأشخاص المتواجدين أو الموضوع المطروح). ويدرك ويعي مقدمي الرعاية بأنه من الواجب رعاية اللغة الأساسية لأفراد العائلة البالغين وصيانتها.
  2. يقوم مقدمي الرعاية بالتحدث مع الطفل حول مواضيع الحياة اليومية (المدرسة، العمل، الغذاء، الزيارات، الخطط لعطلة نهاية الأسبوع، الرياضة وما إلى ذلك).
  3. يقوم مقدمي الرعاية بحكاية القصص المرتكزة على كتب مُصورة.
  4. يقوم مقدمي الرعاية بقراءة كتب الأطفال والرسومات الكاريكاتورية للطفل (في حال الكتب المؤلفة باللغة الألمانية يجب على مقدمي الرعاية إتاحة الفرصة للطفل للقيام بقراءة أجزاء من الكتاب بنفسه، على سبيل المثال النهائية).
  5. يقوم الأطفال بمشاهدة أفلام دي في دي عدة مرات (على سبيل المثال والت ديزني). يقوم مقدمي الرعاية بقراءة كتب والت ديزني التابعة لهذه الأفلام (في حال الكتب المؤلفة باللغة الألمانية يجب أن يقوم الطفل بقراءة أجزاء من الكتاب بنفسه).
  6. يقوم الأطفال بالاستماع إلى قصص مُسجلة صوتياً (على سبيل المثال قرص صوتي مضغوط). ويجب في هذا الحال أن يكون الكتاب التابع لكل قصة مسجلة متواجد في متناول اليد.
  7. يقوم الأطفال بالذهاب إلى المكتبة العامة واستعارة مواد وكتب للقراءة. ويقوم مقدمي الرعاية بمرافقتهم إذا كان ذلك ممكناً.
  8. يقوم مقدمي الرعاية بقراءة كتب مرجعية غير روائية مع الأطفال تدور حول مواضيع مثيرة لاهتمام الأطفال في الوقت الراهن (ولكن أيضاً القيام بعمل وتنفيذ التجارب الواردة في هذه الكتب أو مثلاً القيام بإعداد الطعام وطهيها طبقاً للوصفات الواردة في أحد كتب الطبخ).
- 10 حتى 12 سنة – المدرسة الإعدادية**
1. يقوم مقدمي الرعاية بالتحدث كثيراً مع الطفل حول أمور الحياة اليومية (المدرسة، العمل، العلاقات الاجتماعية، السلوك، الأمور الجارية في الوقت الراهن، أهمية وضرة قراءة الكتب، الخ...
  2. يقوم مقدمي الرعاية بالاتفاق مع الطفل بخصوص أوقات مُنظمة للقراءة (على سبيل المثال كل يوم 20 دقيقة أو كل يوم سبت وكل يوم أحد من الساعة 17 وحتى الساعة 17:45).
  3. من المسموح للطفل أن يبدي رغبته بقراءة كتب معينة (بما فيه كتب الرسوم الكاريكاتورية)، وينبغي على مقدمي الرعاية أن يقوموا بتدبيرها وجلبها (من المكتبة العامة، عن طريق موقع [www.amazon.com](http://www.amazon.com) في الإنترنت، حوانيت بيع الكتب).
  4. يقوم مقدمي الرعاية، وعلى أساس رغبة الطفل أو على سبيل التجربة، بالاشتراك في مجلة ويقوم الطفل بالالتزام والتعهد بقراءة هذه المجلة.
  5. يقوم مقدمي الرعاية، وإذا كان ذلك ممكناً، بتثبيت جهاز كومبيوتر في البيت. ويقوم الطفل بالتعرف على جهاز وعالم الكومبيوتر عن طريق ألعاب الكومبيوتر.